بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع بعض طبقات العلماء . وجعل اصطلاحهم ثبتة
ونزولهم في السماء . وزين سماء الشريعة والاسلام بانوا
الفضلاء . واحكم مباني الاحكام بقواعد وضعها الحنفاء العلماء
والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد الرسل وخاتم الانبياء
بعثه الله تعالى على فترة من الرسل ليقيم به الملة العوجاء . وجعل
صاحب الملة الحنيفية السمحة البيضاء . وصاحب ذيل العز والكرم
على الفئة الخضراء . وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء
وعلى من تبعهم من المسلمين الى يوم البعث والجزاء . اما بعد
فهذا وقوف اليمين من الشمال . والمستقيم من المحال . كنت بحثوني
بتتبع مناقب العلماء واخبارهم . وتعاطي على حفظ مآثرهم وآثارهم .
حتى اجمع من ذلك كمية في نظام الغاية . بحيث يستغني بها طلبة الكفاية
والدراية . ولقد دونت المؤلفون من مناقب العلماء والاعيان . مما
اثبت بالنقل واثبته العيان . ولم يلتفت احد الى جمع اخبار علماء
هذا البلاد . وكاد ان لا يبقى اسمهم ورسمهم على السنة كل حاضر وباد .
ولما شاهدت هذا المجال بعض من ارباب الفضائل الكمال المقتدى
متى ان اجمع مناقب علماء الروم . فاجبت الى ملتمسه بعنايا الملك
الحي القيوم . واردفت ذكر علماء الشريعة ببيان احوال مشايخ الطريقة
زاد الله انوارهم وقدس اسرارهم . ولقد ذكرت في هذا الكتاب
من بلغ منهم الى المناصب الجليلة . وان كانوا امتحانيين في العلم

والفضيلة . ومن لم يبلغ الى تلك المناصب مع ما لهم من الاستحقاق
لتلك المراتب . وبالجملة فما تركت اكثرهم ذكرت . ولا تمام
اطلعت على تاريخ وفاة هؤلاء الاعيان وضعت الرسالة على ترتيب
سلاطين آل عثمان . ولهذا سميت الرسالة بالشقائق النعمانية
في علماء الدولة العثمانية . وقد وقع هذا الجمع والتاليف في ظل دولة
من خصه الله تعالى بالالطاف السبحانية من سلاطين الدولة القاهرة
العثمانية . الذي تصعضع ببطوته مباني الاكاسرة . وتقاصرت
عن دوام سرادقات عظمته سوالف القياصرة . فوضعت السلطنات
مقاليدها . واحجمت بالايام للانام مؤكدها خلافة . باب
خلافته في العالمين شرف الاسلام وملاذ المسلمين . فضل الخواقين
العظام . وقطب السلاطين الكرام مطاع الملوك والسلاطين .
مطيع الحكام الشريعة والدين السلطان ابن السلطان ولي قاآن
ابن قاآن . ابو الفتح والنصر السلطان سليمان خان ابن
السلطان سليم خان . ادام الله ايامه السلطنة الزهراء الى آخر
الزمان . وخلد اعوام دولته الغراء الى تعاقب الدوران . ولا
زالت دولته الابدية محفوفة بالالطاف الرحمانية . وما برحت
فترة السرمدية مقرونة باللطائف الربانية . وها انا اشرع
في المقصود . متوكلا على المعبود . وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب . وهو السميع القريب المجيب

في سنة سبع وتسعين وستمائة .

المولى الأدنه